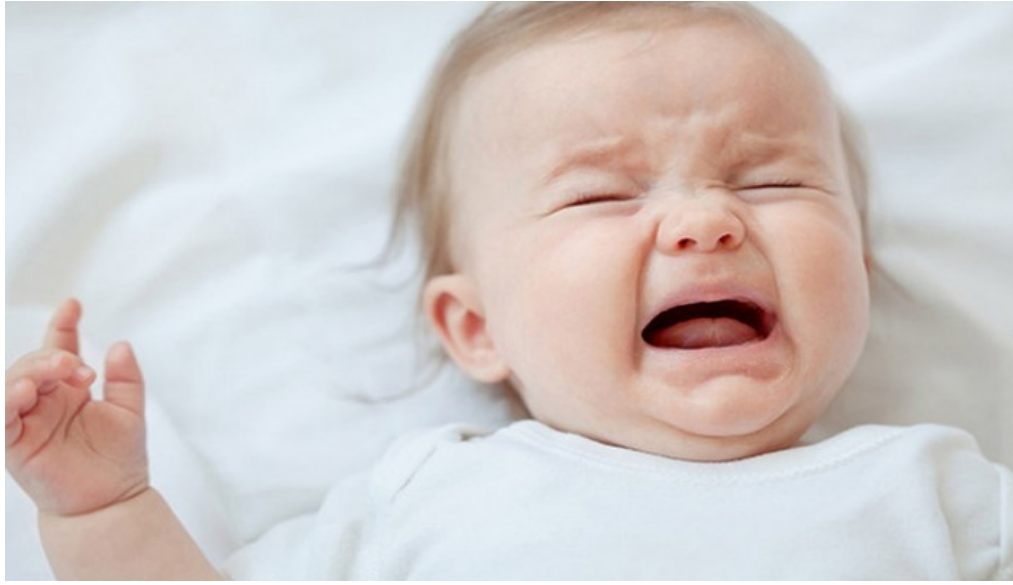


6 أنواع لبكاء الرضع: ما معناها؟



الجمعة 14 أبريل 2017 10:04 م

يرaud الكثير من الأمهات حديثات الأمومة القلق والحيرة بشأن بكاء أطفالهن في الشهور الأولى ولا يستطيعون معرفة سبب هذا البكاء المستمر ولا يستطيعون التفرقة بين أشكاله. ياجأ طفلك الرضيع للبكاء للتواصل معك فهذه هي طريقته الوحيدة التي يستطيع بها تنبيهك لاحتياجه للطعام أو النوم أو تغيير الحفاضة أو شعوره بالألم، لكن كيف تعرف الأم سبب البكاء؟!

إذا أردت تفسير بكاء طفلك، يمكنك الاستماع بعناية لنبرات صوته خلال البكاء. فقد أكدت الدراسات الخاصة بمجال رعاية وصحة الطفل أن بكاء الأطفال أنواع، وكل طريقة منهم تتميز عن الأخرى، لذلك بقليل من الاجتهاد تستطيع الأم ترجمة البكاء وبالتالي معرفة سببه وتستطيع الاستجابة لما يطلبه الطفل أو يريده.

أنواع بكاء الطفل:

1- بكاء بسبب الجوع

يصدر فيه الطفل أصوات بكاء مرتفعة ويكون على نغمة "نيبييه" مع قيامه ببعض الحركات التي تشير لجوعه مثل مص الإصبع أو تحريك اليدين بعنف تجاه الفم. وذلك لأن معدة طفلك تكون صغيرة فلا تستطيع استيعاب كمية كبيرة من اللبن، ويكتفي دائمًا بكميات قليلة لذلك يشعر بالجوع بعد فترة قصيرة ويعبر عن ذلك بالبكاء. وعند قيامك بإرضاعه فسرعان ما سيهدأ عندما تبدأ معدته بالامتلاء. أما إذا واصل البكاء فقد يكون بسبب أحد الأسباب الأخرى التالي ذكرها. ومن الضروري أن تستجيب لبكاء طفلك سريعًا قبل الوصول إلى الصراخ وقبل أن يصل به الأمر إلى التعرض لمتاعب أخرى بسبب البكاء.

2- بكاء بسبب الحاجة للنوم:

يصدر الطفل البكاء بشكل متقطع ويكون على نغمة "آآآآآآه" ويرافقه التثاؤب وستجدينه يفرك في عينيه ويصبح فمه دائري الشكل. وذلك لأن الطفل الرضيع لا يستطيع النوم بمفرده ولكنه يحتاج لمساعدة والدته التي تقوم بهدئته وطمأنته. يمكنك في هذه الحالة القيام بتحريكه أو هزه لبعض الوقت أو أداء بعض الأصوات التي يعتاد على سماعها قبل نومه أو أن تضعي له المصاصة المسكتة ومن ثم ضعه إلى صدرك حتى يشعر بالأمان والاحتواء ويخلد إلى النوم.

3- بكاء بسبب حاجته للتكرج:

يصدر الطفل أصواتاً بسيطة ومتقطعة على نغمة "إبييه" وإبيه" وقد تحدث هذه الأصوات بعد عملية الرضاعة وتشير لحاجة الطفل للتكرج نتيجة لامتلاء معدته بالهواء ويمكنك تكرجه بحمله على كتفك وخبطه بشكل خفيف على ظهره أو أن تجعليه ينام على بطنه.

4- بكاء بسبب المغص:

يصدر فيه الطفل أصواتاً حادة ومرتفعة على نغمة "إبيير" وإبيير" وهو البكاء الأكثر ألمًا بالنسبة للطفل، وقد يكون متقطعًا طبقيًا لنوبات المغص، ويحرك فيه الطفل قدميه بشكل كبير ويمكن أن يكون نتيجة لترك الطفل يبكي لفترة طويلة بسبب جوعه، مما أدى لإصابته بالغازات بعد الرضاعة. يمكنك أن تتأكدي من تكرجه جيدًا وتقديمي له ببرونة من بعض الأعشاب المهدئة كالينسون أو غيره بعد استشارة الطبيب أو تقومي بعمل مساج بشكل دائري على بطنه.

5- بكاء بسبب عدم الراحة:

يصدر الطفل أصواتاً متقطعة على وتيرة "هبييه" هبييه" مع تحريك قدميه ويديه كثيرًا وقد يكون ذلك بسبب تعرضه للبلل بسبب امتلاء الحفاضة، ويجب عليك في هذه الحالة سرعة تغييرها، أو يبكي بسبب ارتدائه الكثير من الملابس التي تعيق حركته أو شعوره بالحر أو البرد، وهنا تأكدي من أنه يرتدي ملابس تناسب حالة الجو.

6- بكاء بسبب المرض أو لسبب مجهول

يُصدر الطفل نمطاً غريباً من البكاء المستمر يختلف عن أصوات البكاء الأخرى المعتادة، وقد يهدأ قليلاً ثم سرعان ما يعود إليه، وقد يكون ذلك بسبب مرض الطفل، ويمكنك التأكد من ذلك بقياس درجة الحرارة أو ملاحظة طريقة رضاعته، وهل هي مختلفة عما سبق أم لا، أو ملاحظة شكل وكثافة البراز، وإذا تأكدت من هذه العلامات فيجب عليك الإسراع في استشارة الطبيب[]

لا تقلقي عزيزتي الأم حديثة الولادة، فمع مرور الأيام وكلما توطدت علاقتك بطفلك، ستصبحين أكثر قدرة على التعرف على أنماط بكاء طفلك وتصبح لديك القدرة على توقع احتياجاته وتحقيق ما يريد[]